Journal of Sustainable Agricultural Sciences
http://jsas.journals.ekb.eg/

الرضا عن بعض جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية بمركز فوة بمحافظة كفر الشيخ

طارق عطية عبدالرحمن، ومحمد السيد شمس الدين، ومحمد الشافعي إبراهيم الشافعي

قسم الاقتصاد الزراعي، فرع المجتمع الريفي، كلية الزراعة جامعة كفر الشيخ، جمهورية مصر العربية

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف علي الرضا عن بعض جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية بمركز فوة بمحافظة كفر الشيخ والتعرف علي أهم المعوقات التي تواجه تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية وتحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية والرضا عن جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية واعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة واستخدم البحث عينة عشوائية طبقية قوامها ١٧٦مبحوث وتم استخدام عدة أساليب إحصائية لتحليل البيانات مثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" واختبار تحليل التباين في اتجاه واحد باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وتوصل البحث للعديد من النتائج من أهمها ان رضا المبحوثين عن جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية جاءت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٥) درجة، وجاء الرضا عن سعر بيع المنتج في المرتبة الأولى من حيث درجة الرضا، في حين جاء تعدد الأسواق لبيع المنتج في المرتبة الأخيرة. كما تبين وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات الرضا عن جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية تعزى لاختلاف الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين، في حين لا توجد فروق معنوية تعزي لاختلاف كل من نوع المسكن، والمستوي التعليمي، وعدد أفراد الأسرة، كما بينت النتائج ان اهم المعوقات التي تواجه الصناعات الحرفية واليدوية هي المعوقات المتعلقة بالطاقة المحركة، والمشكلات التدريبية، وتوفير المواد الخام، وبناء على النتائج تم اقتراح مجموعة من التوصيات للنهوض بالصناعات الحرفية واليدوية.

الكلمات الافتتاحية: الرضا- الصناعات الحرفية- الحرف اليدوية

المقدمة والمشكلة البحثية

الصناعات بأنواعها المختلفة تلعب دورا مهما في تقدم البلاد والمجتمعات، لذلك تسعي الدول لتنمية وتطوير الصناعات لتكون قاطرة التنمية بصفة عامة والريفية بصفة خاصة وتُعد الصناعة عصب الحياة وشريانها الاقتصادي، وبها يقاس مدى تقدم الأمم ورقيها، فحيثما وجدت الصناعة ظهرت مدن وطرق وخدمات متنوعة. فهي أساس التقدم الحضاري، ووسيلة لرفع قيمة المواد الأولية وإيجاد فرص عمل ومتطلبات السكان من السلع والخدمات، وبالتالي رفع مستوي معيشتهم (الموسوي ٢٠٢١).

وتعتبر الصناعات الحرفية واليدوية من المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي في المجتمعات وخاصة المجتمعات الريفية، حيث تمثل الصناعات الحرفية واليدوية إحدى دعائم التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، كما إنها تؤدي دوراً مهماً في خلق فرص العمل والمساعدة علي حل مشكلة البطالة، وتأثيرها علي الاقتصاد والناتج المحلي والإنفاق القومي والعمالة في الصادرات والواردات بالإضافة إلي مساهمتها في تحقيق العدالة الاجتماعية حيث تؤدي الصناعات الحرفية واليدوية دوراً مهماً في الاستهلاك الخاص من خلال توفيرها لبعض المنتجات والمصنوعات الحرفية واليدوية التي تخدم الطلب المحلي وتساعد في حل المشاكل الاجتماعية ونقص السلع الضرورية، كما تساعد علي تحسين الظروف المعيشية للأسر الريفية فهي موروث حضاري يتوارثه الأجيال، كما تعكس أنها إبداعات الحرفيين علي المنتج اليدوي حيث يأتي السياح من كل أنحاء العالم لشراء هذه المنتجات التي يعتبرونها كهدايا تذكارية، فهي قيمة تراثية والعائد المادي هو العامل الأكثر أهمية في بقاء هذه الحرف (إسماعيل ٢٠٢٣).

والصناعات الحرفية واليدوية تمثل حقيقة التقاليد الحية، للإنسان في أي مجتمع من المجتمعات، وتظهر من خلالها الأسس الثلاثة للتنمية المستدامة والقيم الإنسانية، وهي التكيف والتجديد والإبتكار. كما تعطي الصناعات الحرفية واليدوية قيمة مضافة للدخل الوطني، بالإضافة إلي توفير فرص عمل لفئات المجتمع من الذكور والإناث. وهي بذلك تسهم في تنمية الإقتصاد، وتنشيط الحركة الإنتاجية والتسويقية (الشاعر، ٢٠٢٠).

وقد أدركت العديد من الدول أهمية الاستثمار في الصناعات والحرف اليدوية، فعملت علي إقامة آلاف الورش والمصانع وبالتالي توفير الملايين من فرص العمل لشبابها، و فتح أسواق جديدة لتصدير منتجاتها في كل مكان مما جعلها تتحول من دول فقيرة إلي دول غنية من عائد تصدير منتجاتها الغزيرة من الحرف اليدوية لمختلف أنحاء العالم (الأخرس ٢٠١٩). إن الإهتمام بالصناعة، والارتقاء بالصناعات والحرف اليدوية، وتدريب الشباب عليها يسهم في تحسين إنتاجها ،ويجعل الإنتاج الصناعي الحرفي قادراً علي المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية، ويضمن للعاملين فيها حياة كريمة.فهي تمثل قوة اقتصادية إضافية ومجالاً واسعاً لتشغيل القوى العاملة ضمن نسق اجتماعي متكامل، تسوده منظومة قيمية تعتمد علي الإبداع والانتماء والمحافظة علي الصناعة (خزعلي، ٢٠١٩). وعلي الرغم من ذلك فإن الصناعات الحرفية واليدوية تواجه العديد من المشكلات التي تحد من فاعليتها وتأثيراتها الإيجابية ومن هذه المشكلات، مشكلة التمويل، وتكلفة رأس المال، وارتفاع أسعار المواد الخام، وانخفاض جودة المواد الخام ، وارتفاع قيمة فاتورة الكهرباء ، وارتفاع أجور العاملين خاصة العاملين المهرة، وعدم توافر الضمانات اللازمة للحصول علي التمويل، وارتفاع تكاليف النقل ، وضعف الطلب علي المنتج و، الاعتماد علي تكنولوجيا قديمة (موسي ٢٠٢١).

ويضيف موسي (٢٠٢٠) إن تغير نمط الحياة في مناطق ممارسة الصناعات الحرفية واليدوية، ودخول منتجات جديدة، قد أثر بشكل خطير على حاضر هذه الصناعات، بما ينذر بمستقبل أخطر، يدعم ذلك الوضع القانوني والثقافي الذي يعجز عن حماية هذه الحرف، إضافة الى ضعف اهتمام الدولة، وتقلص دورها الرعائي في الريف خلال القرن الماضي، مما أفضى الى وضع متردي لأصحاب هذه الحرف، معيشياً وتعليمياً، وأثر ذلك

*Corresponding author e-mail: mohamedshafeey8@gmail.com
Received: 26/11/2024; Accepted: 29/12/2024
DOI: 10.21608/jsas.2025.354799.1504
©2025 National Information and Documentation Center (NIDOC)

سلبياً على أوضاع البطالة وانحسار فرص التشغيل. كما أن منافسة الميكنة في تقليد هذه الحرف قد أدي إلى وجود تصميمات فائقة لا شك تؤثر سلبياً على مستقبل هذه الحرف. ويمكن القول بأن الصناعات الحرفية واليدوية قد أصبحت في ظل الاوضاع السابق الإشارة اليها، مهددة بالاندثار بعد أن كانت تشكل القوة الإنتاجية بعد الزراعة. ويري عدد من الحرفيين العاملين بقطاع الصناعات الحرفية واليدوية أن عدد الحرفيين أصبح في تراجع مستمر لعدم تلقيهم الدعم الذي يشجعهم على استمرارهم في هذه الحرف، كل تلك الظروف غير المواتية لاستمرار وانتشار هذه الحرف تؤكد على وجود الكثير من المعوقات والتي يجب الوقوف عليها، وتتلخص إشكالية الدراسة الحالية في إنه علي الرغم من الأهمية القصوي التي تمثلها الصناعات الحرفية واليدوية في دعم الاقتصاد الوطني ، وتوفير فرص العمل ، والحفاظ علي التراث ، إلا أنها تواجه تحديات ومعوقات عديدة تعيق تطورها واستمراريتها ، وتؤثر علي رضا العاملين بها ، لذا فإنه من الضروري ، فهم وتقييم مستوي الرضا عن جوانب تشغيل هذه الصناعات والكشف عن أبرز العوامل ذات العلاقة بمستوي الرضا عن جوانب تشغيلها ، وتحديد أهم التحديات والمعوقات التي تواجه تلك الحرف من وجهة نظر العاملين بها

الأهداف البحثية:

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على درجة الرضا عن بعض جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية بمركز فوه بمحافظة كفر الشيخ، ويمكن تحقيق هذا الهدف الرئيسي من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١- التعرف على أهم الخصائص الشخصية للمبحوثين أصحاب الصناعات الحرفية واليدوية عينة البحث .

٢- تحديد مستوي لرضا المبحوثين أصحاب الصناعات الحرفية واليدوية عينة الدراسة عن بعض جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية.

٣- الوقوف علي معنوية الفرق بين متوسطي الدرجات المعيارية عن رضا المبحوثين عن بعض جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية وفقا لمتغيرات الحالة الاجتماعية ، ونوع المسكن ، والمستوي التعليمي ، وعدد أفراد الأسرة

٤- التعرف على أهم المعوقات التي تواجه الصناعات الحرفية واليدوية من وجهة نظر المبحوثين

أهمية الدراسة:

أ. الأهمية النظرية: قد تسهم نتائج الدراسة في توسيع الفهم حول موضوع الرضا عن بعض جوانب التشغيل للصناعات الحرفية واليدوية ، كما يمكن أن تسهم أدبياتها في تحديد الثغرات المعرفية لتوجيه الأبحاث المستقبلية لمحاولة ملأ هذه الثغرات فيما يتعلق بموضوع الدراسة وأهدافها.

ب. الأهمية التطبيقية: من المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في تحديد جوانب الرضا عن الصناعات الحرفية بمحافظة كفر الشيخ، كما يؤمل أن تسهم نتائجها في تغيير واقع تلك الصناعات للأفضل من خلال تبني الجهات المعنية بعض التوصيات والمقترحات التي ستتوصل إليها الدراسة .

مفاهيم الدراسة:

أ. **الصناعات الحرفية واليدوية** : تعرف على أنها هي الحرف التي تستخدم المهارة اليدوية في إنتاج سلع حرفية ذات جودة عالية لا تخضع لمقاييس مقننة أو أسس مدروسة وتقوم على توظيف خامات أولية لأنها تتعامل بشكل مباشر مع البيئة المحلية وتتسم عمالتها بأنها تضم الجنسين ذكوراً وإناثاً وتمارس خارج المسكن أو داخله (حنفي ٢٠٠٩) وفي هذه الدراسة تعرف الصناعات الحرفية واليدوية علي أنها الصناعات التي يزاولها الإنسان معتمدا علي مهارته الفردية والذهنية واليدوية. ومن أمثلتها ،الأقفاص و، السلال و، الحدادة و، النجارة ، والكليم

ب. **الرضا عن جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية** : يعرف الرضا بصفة عامة بأنه هو تقبل الفرد لما حققه من إنجازات في حياته الماضية والحالية ويفصح هذا التقبل عن توافق الفرد مع ذاته ومع الآخرين ونظرته المتفائلة للحياة والمستقبل (سليم ٢٠١٨) وفي هذه الدراسة يعرف الرضا عن جوانب التشغيل بأنه رضا صاحب الحرفة عن خمس جوانب للتشغيل هي (سعر بيع المنتج ،الربح من المنتج ، طريقة التعامل مع المشترين ، الإجراءات المتبعة في البيع ، تعدد الأسواق لبيع المنتج).

ت. **المعوقات**: تعرف المعوقات بصفة عامة على أنها جميع العوائق المالية والإدارية والفنية والاجتماعية والشخصية التي تعوق الفرد عن تحقيق الأهداف المنشودة، مما يمنعه من التفاعل والمشاركة (مغيدي، ١٩٩٧)، وفي هذه الدراسة تعرف المعوقات علي أنها العوائق المالية والإدارية والتدريبية التي تواجه الصناعات الحرفية واليدوية في منطقة الدراسة.

الإطار النظري والاستعراض المرجعي:

مفهوم الصناعات الحرفية واليدوية: تعرف بأنها تلك الصناعات التي يقوم بمزاولتها الحرفي معتمداً في عمله على مهاراته الفردية والذهنية واليدوية التي اكتسبها من ممارسته للعمل الحرفي (إبراهيم، ٢٠١٥) وهي نشاط أو مجموعة من الأنشطة التي من شأنها إنتاج سلع عالية الجودة دون أن تحكمها مقاييس أو نظم معينة (الحارثي، ٢٠٠٥).

مفهوم المشروعات الصغييرة : هي إحدي أدوات تحقيق التنمية وخاصة في الريف المصري (عيسي ، ٢٠٢٣)

وللصناعات الحرفية واليدوية مجموعة من الخصائص ،حيث ذكر حواس، وحبوشي (٢٠١٦) أن من أهم خصائصها ما يلي: **ارتباطها بالبيئة:** تختلف الصناعات الحرفية واليدوية باختلاف المجتمعات والثقافات وحتى الأنماط الثقافية من ريفية إلي حضرية وبدوية ويرجع ذلك إلي أن البيئة في أي مجتمع تؤثر في سلوك أفراده وتوجههم نحو الاهتمام ببعض الحرف وتفضيل ممارستها عن غيرها. و**التغيير والاستمرار:** قد يستمر وجود حرفة معينة في حال وجود أجيال متواصلة من الحرفيين تحافظ عليها وقد تتعرض الحرف للتغير نتيجة اضطراب الحياة.

كما ذكر بن قطاف، وبن حموده (٢٠١٩) أن الصناعات الحرفية واليدوية تتميز بالاتي : المساهمة في توفير فرص عمل لكون هذه الصناعات تعتمد علي العمل اليدوي مما يسمح لها بامتصاص نسبة كبيرة من اليد العاملة، و المساهمة في زيادة الدخل.و توافر هذه الصناعات في كثيرمن المجتمعات الحضرية و الريفية.

بالأضافة إلي ذلك ذكر العدل (١٩٩٢) أن من أهم السمات التي تميز الصناعات الحرفية واليدوية مايلي : أكثر الصناعات قابلية للتطور والتكيف مع الظروف المتغيرة. و تمارس في ورش يقل عدد العمال في كل منها عن عشرة عمال.وتعتمد علي قوة العمل أكثر من قوة رأس المال. وتقوم علي الخبرة الفنية أو المهارات التقليدية ويتمثل رأس المال فيها بالمعدات والآلات البسيطة. و تتسم منتجاتها بطابع مميز أساسه العمل البشري والخبرة.

وقام هذا البحث علي العديد من الصناعات الحرفية واليدوية (الأقفاص والسلال ، الألوميتال ، الصناعات الخشبية ، البطاطين ، الجلباب ، الجوبلان ، والحدادة والخراطة ، الغزل والنسيج والمنسوجات اليدوية ، الكتان ، الكليم ، المفارش والتطريز)

و توجد العديد من الصناعات الحرفية واليدوية في مصر ، ومن أهم هذه الصناعات كما ورد في العدد الخاص من مجلة تراثنا(٢٠٢٣):

(١) **السجاد اليدوي:** يعد من أقدم الحرف المصرية حيث استخدم المصري القديم خامات الكتان والقطن التي اشتهرت بها مصر لصناعة السجاد وتميزت بالمتانة إضافة إلى تجسيدها للتراث المصري حيث اشتهرت قرية أبو شعرة في محافظة المنوفية بتلك الصناعة حيث يعمل حوالي ٨٠% من سكانها في تضفير الخيوط لنسج أكبر كمية من السجاد يومياً للوفاء بمتطلبات السوق.

(٢) **المشغولات النحاسية:**اشتهرت أحياء الجمالية وخان الخليلي بالنقش على النحاس وصناعة منتجات متميزة للفن الإسلامي والقبطي والتي تعد مركزاً سياحياً هاماً في مصر حيث تشهد تلك المنتجات إقبالاً كثيفاً من السائحين وخاصة المنتجات المزينة بالنقوش والرسومات الفرعونية.

(٣) **التطريز السيناوي:** تعد من أهم الحرف التي تتميز بها محافظتي شمال وجنوب سيناء وواحة سيوة والتي يتخطي مفهومها حدود المنتجات فسيدات سيناء يعتبرن هذه الحرفة جزء لا يتجزأ من التراث السيناوي وأن معظم هؤلاء السيدات يعتمدن على هذه الحرفة كمصدر أساسي ورئيسي لدخل الأسرة .

(٤) **الخيامية:** يعد شارع الخيامية أمام باب زويلة بمصر القديمة أحد مناطق الحرف اليدوية العريقة في مصر والمتخصص في فن الخيامية النادر والمميز والذي ازدهر في العصر الإسلامي حيث تشهد تلك الحرفة قبولاً محلياً وعالمياً وأصبحت أحد المنتجات التصديرية الهامة والتي تحظي بارتفاع الطلب عليها في الداخل والخارج.

(٥) **الفخار والخزف:** تعتبر هذه الحرفة من أقدم الصناعات الحرفية المصرية وتشمل منتجاتها الأواني والأنتيكات وتتركز هذه الحرفة في منطقة الفواخير بمصر القديمة

وتشتهر منطقة الدراسة (مدينة فوة) أنها قلعة صناعة الكليم والجوبلان والخوص والسجاد والسلال وتصنيع الخيوط وتصنيع الزجاج وتعد مدينة فوة موطن العمال المهرة وتجري مختلف مراحل تصنيع الكليم فيها بداية من تجميع الصوف وتنظيفه وفتله وصباغته وصناعة الجوبلان وبيع المنتجات في المحافظات وتصديره إلى بعض دول العالم ويوجد بالمدينة أمهر الصناع المبدعين. (المصري اليوم، ٢٠٢٣).

الرضا عن جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية : هناك العديد من التعريفات التي تناولت الرضا بصفة عامة منها تعريف علوان (٢٠٠٨)والذي عرف الرضا علي أنه هو حالة داخلية في الفرد تظهر سلوكياته واستجابته وتتمثل في الطمأنينة والاستقرار والتقدير الاجتماعي والسعادة والقناعة.

ويقسم الرضا إلي عدة أنواع ، حيث ذكر عمر (٢٠١٦) أن الرضا يقسم إلي : أولاً: الرضا العام: هو الاتجاه العام للفرد نحو عمله ككل فإما هو راض أو غير راض بصفة مطلقة. ثانياً: الرضا النوعي: يشير إلي رضا الفرد عن كل جانب من الجوانب على حدة وتشمل تلك الجوانب الرعاية الصحية والاجتماعية وظروف العمل.

وللرضا أبعاد متعددة حيث ذكر حسن (٢٠٠٤) الأبعاد التالية :الأجور والرواتب: يُعد الأجر وسيلة مهمة لإشباع الحاجات المادية والاجتماعية للأفراد وقد أشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة طردية بين مستوي الدخل والرضا عن العمل فكلما زاد مستوي دخل الأفراد ارتفع رضاهم عن العمل. **محتوي العمل وتنوع المهام**: يشير محتوي العمل إلي أهمية الفرد وذلك في ما يسند إليه من مسؤولية وصلاحية تنوع في المهام حيث يشعر الفرد بأهميته عندما يمنح صلاحيات لإنجاز عمله. **إمكانيات الفرد وقدراته ومعرفته بالعمل**: يتوقف الأداء علي متغيري الرغبة في العمل والقدرة والمعرفة فإسناد أعمال أو مهام تتناسب مع القدرة والمعرفة لدي العاملين يؤدي إلي تدعيم أدائهم وهذا ينعكس علي الرضا والذي يتحقق لديهم جراء ذلك.

ولتفسير الرضا توجد العديد من النظريات التي تستخدم لتفسير وشرح الرضا منها (عمر ،٢٠١٦)

نظرية هارن بيرج:

وتسمي بنظرية العاملين حيث رأي أن هناك مجموعتان من العوامل إحداهما تعتبر بمثابة دوافع تؤدي إلي رضا العاملين عن أعمالهم وأطلق عليها عوامل مرتبطة بالوظيفة أو العمل نفسه وقد حصرها في إحساس الفرد بالإنجاز وتحمل المسؤولية وتوفر فرص الترقية للوظائف الأعلى والمشاركة في اتخاذ القرارات بالعمل أما المجموعة الأخرى من العوامل فيعتبرها بمثابة دوافع تؤدي إلي عدم الرضا عن العمل وأطلق عليها عوامل محيطة بالوظيفة أو العمل وقد حصرها في تلك الظروف التي تحيط بالعمل.

نظرية فدوم:

فسر فدوم الرضا على أساس أن عملية الرضا أو عدم الرضا تحدث نتيجة للمقارنة التي يجريها الفرد بين ما كان يتوقعه من عوائد السلوك الذي يتبعه، وبين المنفعة الشخصية التي يحققها بالفعل ومن ثم فإن هذه المقارنة تؤدي بالفرد إلي المفاضلة بين عدة بدائل مختلفة لاختيار نشاط معين يحقق العائد المتوقع بحيث تتطابق مع المنفعة التي يجنيها بالفعل وهذه المنفعة تضم الجانبين المادي والمعنوي معاً .(عمر،٢٠١٦)

نظرية ماسلو:

الحاجات الفسيولوجية :عبارة عن الحاجات الأساسية اللازمة لبقاء حياة الإنسان وتشمل الجوع والعطش والحاجة للنوم والحاجة للأكسجين وتمتاز بأنها فطرية كما تعتبر نقطة البداية في الوصول إلي إشباع حاجات أخري وهي عامة لجميع البشر إلا أن الاختلاف يعود إلي درجة الإشباع المطلوبة لكل فرد حسب حاجته وبعض هذه الحاجات يحافظ علي بقاء الفرد وبعضها يحافظ علي بقاء النوع

حاجات الأمن : يتم إشباع هذه الحاجة عن طريق الثروة او الزواج أو الأسرة أو الممتلكات أو أي شئ يري الفرد أنه مصدر الأمان له**الحاجة للإنتماء** :حاجة الإنسان إلي الإنتماء إلي جماعة او مجتمع أو وطن ،الإنسان كائن حي اجتماعي يندمج مع

الجماعة وعدم إشباع هذه الحاجة يشعر الفرد بالغربة الدائمة والتشتت وعدم الشعور بوجود حماية مما يؤثر علي صحة الإنسان النفسية

الحاجة للتقدير والاحترام :

يسعي الفرد في إطار أسرته وجماعته ليحظي بالمحبة والتقدير .

الحاجة لتحقيق الذات :

وقد وضعها ماسلو في قمة الهرم لإعتقاده أن الفرد لا يمكن ان يحقق ذاته إلا في مرحلة متقدمة في مرحلة الشباب وتحقيق الذات يعني أن يحقق الفرد إنسانيته أي يؤدي دوره الاجتماعي والإنساني في مجتمعة كما يتوقع منه . (مبروك ،٢٠١١)

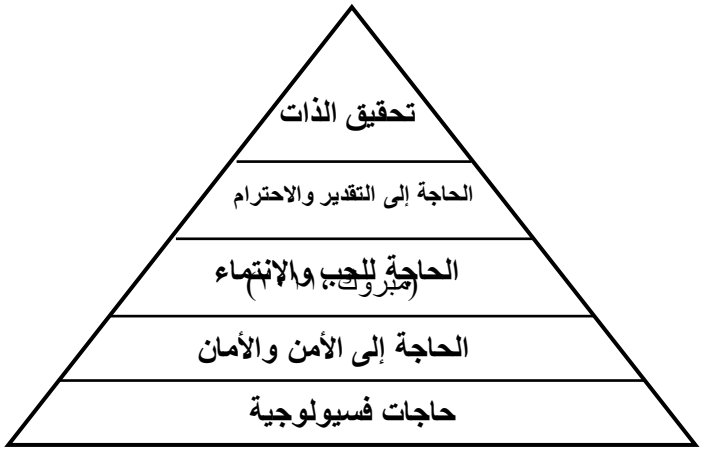

وهناك العديد من العوامل المؤثرة على الرضاحيث يقسم جاد الرب (٢٠٠٨) هذه العوامل إلي :

عوامل مرتبطة بمحيط الوظيفة وإطارها وتشمل الإجازات والتأمين الصحي، والسكن والراتب والترقية والعلاقة مع الآخرين في محيط العمل.

عوامل مرتبطة بالوظيفة نفسها وتتعلق بتصميم الوظيفة وأنشطتها ومدى إشباعها للحاجات الأساسية.

عوامل تنظيمية متعلقة بالفرد مثل شخصية الفرد ودرجة استقراره في حياته والسن وأهمية العمل بالنسبة له.

عوامل تتعلق بالبيئة وهي بيئة الفرد وثقافته وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه وتتمثل في بيئة العمل وما تحويه من مرافق وتسهيلات.

المعوقات التي تواجه الصناعات الحرفية واليدوية:

توجد العديد من المعوقات التي تواجه الصناعات الحرفية واليدوية في مصر يمكن تقسيمها علي النحو التالي

أ) **معوقات تتعلق بالحرفي المنتج والإنتاج: وتتضح تلك المعوقات في**: (العدل، ١٩٩٢): الانفراد وعدم الارتباط بغيره من ممارسي نفس نشاطه الإنتاجي وضعف الثقافة وعدم الإطلاع علي المستحدثات. ،سيطرة عوامل البيئة وتقاليدها وتأثيرها علي حجم المشروع. ،عدم الاهتمام بتكوين كوادر جديدة لهذه الصناعات إلا في حدود أفراد الأسرة. ،عدم تطوير الحرفة والتمسك بالأساليب القديمة في الإنتاج والتي تنحصر مشكلاتها في عدم توافر الخامات بصورة صالحة للتصنيع. (عبد الرسول، ١٩٩٨). الارتفاع المستمر في أسعار الخامات. ضعف الإقبال من جانب الصبية علي الانخراط في هذه الصناعات. والافتقار إلي وجود البيئة الملائمة لممارسة الصناع لعملهم فالأماكن غير مناسبة ولا يوجد للعمال حقوق مكتسبة خاصة ما يتعلق بالتأمين الاجتماعي. (عوض ،٢٠١١) سيطرة الأمية علي معظم الحرفيين ورغبتهم القوية في الإبقاء علي القديم. الفردية والاعتماد علي الذات في حل المشكلات التي تصادفهم.

ب) **معوقات إجرائية مرتبطة بطبيعة العلاقة بين الحرفي والأجهزة الحكومية:** وتتمثل تلك المعوقات في : (عبد الرسول، ١٩٩٨) تراخيص التشغيل حيث يستغرق الحصول علي تلك التراخيص وقتاً طويلاً. ،عوائق إشغال الطريق نظراً لممارستهم العمل خارج الورش وعلي الأرصفة وعوائق انقطاع التيار الكهربائي. ،عوائق تطوير وتحديث وسائل الإنتاج واستخدام معدات الإنتاج وعدم توافر الكفاية الفنية من حيث الخبرة والمهارة.

جـ) **عوائق التسويق:** حيث يعاني قطاع الصناعات الحرفية واليدوية من عدم كفاية الخدمات التسويقية وكفاءتها في المجال الداخلي والخارجي على السواء ويرجع ذلك للمنافسة الشديدة التي يواجهها القطاع سواء من جانب الوحدات الكبرى في القطاعين العام والخاص أو من جوانب السلع المستوردة التي تمتلئ بها الأسواق. (عوض ،٢٠١١)

د) عوائق الخبرة التنظيمية ونقص المعلومات: وهي من أصعب العوائق نقص المعلومات والأفكار والخبرة التنظيمية التي تمكن أصحابها من مواجهة مشاكلهم أو تساعدهم على التوسع والنمو في أعمالهم ويظهر النقص في المعلومات واضحاً بالنسبة للظروف المحيطة بنشاط الصناعات الحرفية واليدوية.

(عوض ،٢٠١١)

هـ) **عوائق التمويل**: ارتفاع درجة المخاطرة مقارنة بالائتمان العادي المقدم للمنشآت الكبيرة التي توفر لها النجاح والاستقرار. وعدم توافر الوعي المصرفي لدى أرباب الصناعات الحرفية وعدم اعتيادهم على التعامل مع البنوك وصعوبة توفير البيانات اللازمة لدراسة طلبات الائتمان المقدمة من أرباب تلك الصناعات. وانخفاض ربحية عمليات إقراض الصناعات الحرفية بل وتعرضها أحياناً للخسارة.

(عوض ،٢٠١١)

و) **عوائق النقل**: تواجه هذه الصناعات بعض المشاكل في نقل خاماتها الأولية من مصادرها أو منتجاتها النهائية بتكاليف مناسبة وكذلك مشكلات الأرض أو المكان المناسب وتجهيز المكان للنشاط بالإضافة إلي الافتقار إلي الخدمات الأساسية. (أحمد، ١٩٩٦) .

الدراسات السابقة:

استهدفت دراسة عبد الهادي (٢٠١٤) االتعرف علي المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تواجه الصناعات الحرفية والمعوقات المرتبطة بالبيئة الصناعية والتعرف علي مشكلات التي تواجه الصناعات الحرفية وتم أخذ عينة تبلغ ٢٥٠ مبحوثا من أصحاب الصناعات الحرفية والعاملين بها وتوصلت إلي النتائج التالية إن أغلب المبحوثين يروا أنه لابد من تغيير سياسة وتنمية التعليم المهني لتطوير الصناعات وضرورة وجود نقابات عمالية لتنظيم العاملين

واستهدفت دراسة بني عطا (٢٠١٦) التعرف علي واقع قطاع الحرف اليدوية للعاملات في الحرف اليدوية في محافظة عجلون والتعرف علي درجة رضا العاملات بالحرف اليدوية في محافظة عجلون عن أعمالهن الحرفية ،التعرف علي المعيقات التمويلية والتسويقية والإدارية التي تواجهها العاملات في الحرف اليدوية في محافظة عجلوان من وجهة نظرهن وبلغ حجم العينة ١٦٠ مفردة وتوصلت الدراسة إلي أن المتوسطات الحسابية لمجالات مقياس رضا العاملات بالحرفة اليدوية عن أعمالهن الحرفية كانت متوسطة وكان أعلاها لمجال ظروف العمل الحرفي وبيئته بينما بلغ ادناها لمجال الوضع الاجتماعي وكفاية الدخل للعمل الحرفي كما بينت الدراسة أن العاملات بالحرف اليدوية يواجهن مجموعة من المعيقات في أعمالهن الحرفية فكانت المعيقات التسويقية من أهم هذه المعيقات ثم المعيقات التمويلية في حين جاءت المعيقات الإدارية في المرتبة الأخيرة

كما استهدفت دراسة على (٢٠١٨) التعرف علي واقع بعض الحرف اليدوية الموجودة بمنطقتي المعز والأزهر واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي وتوصل الى ضعف إمكانية ظهور صف ثاني لممارسي الحرف اليدوية، حيث أن معظم العاملين بالحرف لم يتوارثوها عن اجدادهم.

كما هدفت دراسة عبد الرحمن واخرون (٢٠١٩) الوقوف علي مخرجات المردودات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للمشروعات متناهية الصغر وأثرها علي رجال الأعمال بريف محافظة كفر الشيخ والتعرف علي بعض العوامل المحددة لمستويات الاستفادة من المردود التنموي الكلي ومكوناته الثلاثة (اقتصادي ، اجتماعي ، نفسي) ، والتعرف علي أهم المشكلات التي تواجه أنشطة المشروعات الصغيرة وبلغ حجم العينة ٣٦٥ وتوصلت النتائج أن المشروعات متناهية الصغر لها تأثير إيجابي علي النمو الاقتصادي وتحسين مستوي معيشة أصحابها ، ، ومردود اجتماعي جوهري تمثل في ارتفاع المكانة الاجتماعية واكتساب العديد من القيم والسلوكيات الارتقائية ، بالأضافة إلي مردود نفسي تمثل في اعتناق إيجابي للرضا عن المجتمع وأوضحت النتائج أن ٧٥.١ من إجمالي عينة الدراسة يقعون في فئتي الاستفادة المتوسطة والمرتفعة من المردود التنموي الكلي كما تبين أن العوامل المحددة لدرجة الاستفادة من المردود التنموي الكلي مرتبة وفق قوة تأثيرها : الامتلاكية الحيوانية ، التفرغ لإدارة المشروع ،التسهيلات المعيشية ، درجة المعاناة من المشكلات ، الرضا عن المجتمع المحلي ، الحيازة الزراعية ، الرضا عن جوانب تشغيل المشروع ، القيمة الاستثمارية للمشروع ، السعة المكانية للمشروع ، كما بينت النتائج أن أكثر المشاكل التي تم ذكرها الاضطرار لبيع المنتجات بالأجل ، تعقيد إجراءات الحصول علي القروض ، عدم إقامة المعارض لتسويق المنتجات ، نقص الاهتمام بتدريب أصحاب المشروعات ، عدم استقرار سعر المنتج

كما هدفت دراسة حسين (٢٠٢٠) التعرف علي الخصائص الاجتماعية والديموجرافية والاقتصادية بريف محافظة الوادي الجديد والتعرف علي أهمية الصناعات الحرفية من وجهة نظر المبحوثين والتعرف علي أسباب انضمام الحرفين لهذه الحرف والتعرف علي التحديات التي تواجه الحرفيين والتعرف علي مقترحات المبحوثين للنهوض بالحرف اليدوية وبلغ حجم العينة ١٧٨ مبحوث وتوصلت النتائج إلي أن أول أسباب انضمام الحرفيين للنشاط الحرفي هو توارث الحرف من الأجداد والآباء، وكانت اهم مقترحات المبحوثين هي توفير تأمين صحي وتسهيل إجراءات استخراج التراخيص وتوفير المواد الخام

كما استهدفت دراسة موسى (٢٠٢١) التعرف علي نشأة وتطور الحرف اليدوية والصناعات الصغيرة في البرلس ورصد أهميتها وخصائصها والكشف عن أهم مصادر تمويلها والتعرف علي أنواعها والتعرف علي أهم المشكلات التي تواجه الحرف اليدوية والصناعات الصغيرة وبلغ حجم العينة ٣٣١ مبحوث وتوصلت النتائج الى أن هناك قصور في دعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر التي توفر فرصاً عديدة لتشغيل الشباب والمرأة وخاصة في المناطق الريفية.

كما استهدفت دراسة علي ومحجوب(٢٠٢٢) التعرف علي المشكلات التي تواجه الجمعيات من وجهة نظر مديريها والتعرف علي درجة احتواء هذه المشكلات وبلغ حجم العينة ١٨٤ وتوصلت النتائج إلي أن حوالي ٨٣% من المبحوثين أقروا بوجود مشكلات تواجهم في الجمعيات بدرجة متوسطة ومرتفعة وأن حوالي ٨٣% من المبحوثين أقروا باحتواء المشكلات التي تواجه الجمعيات بدرجة منخفضة ومتوسطة

كما استهدفت دراسة الصباغ و الشال (٢٠٢٣) التعرف على مستويات رضا للصيادين المبحوثين عن عملهم بمهنة الصيد ، التعرف على العلاقة بين الرضا الوظيفى للصيادين وبعض المتغيرات المستقلة .،التعرف على المشكلات التى تواجههم فى أداء عملهم بمهنة الصيد . ، وتم استخدم منهج المسح الاجتماعى بالعينة وبلغ حجم العينة ٨٨ مبحوث تم اختيارهم عشوائيا من شاملة البحث ، فضلا عن عقد ٦حلقات نقاشية للوصول إلي عينة الدراسة وتوصلت الدراسة إلي أن أهم عوامل الرضا الوظيفي بالنسبة للمبحوثين مرتبه تبعا لمتوسطات درجة الرضا كانت كفاءة وتنظيم إدارة العمل ،والإستمتاع بالعمل ،والعلاقة السوية للعاملين بزملائهم والاعتزاز بإداء الجماعة وأخيرا الشعور المتبادل بين الإدارة والعاملين. كما تبين أيضا أن أقل العوامل رضا كانت العلاقة الإيجابية للعاملين برؤسائهم ،والعائد المادي المناسب ، وتمثلت المعوقات التي تواجه الصيادين في حظر عمليات الصيد بالقرب من بعض الجزر الأمر الذي يقيد مناطق الصيد خاصة القوارب الصغيرة التي لا تستطيع العمل بعيدا عن الشاطئ عدم وجود نظام تسعير رشيد للأسماك ،وأخيراً عدم كفاية الخدمات الاجتماعية والأجور المرتفعة نسبيا في القطاعات الأخرى مما يدفع الصيادين إلي ترك أنشطة الصيد وعدم كفاية التأمين الاجتماعي.

الاسلوب البحثي

منطقة الدراسة :

أجريت الدراسة الحالية بمركز فوه بمحافظة كفر الشيخ، ويضم المركز مدينة فوه عاصمة المركز وأربعة وحدات محلية رئيسية هي أبو دراز،و السالمية،و قبريط،و سنديون بالإضافة لعدد من القري التابعة وقد اختير مركز فوه لما يتمتع به المركز من سمعة طيبة محلية وإقليمية فيما يتعلق بالصناعات الحرفية واليدوية.

الشاملة وعينة الدراسة :

تمثلت شاملة الدراسة في جميع الحرفيين الريفيين العاملين بالصناعات الحرفية واليدوية بقرى مركز فوه بمحافظة كفر الشيخ ويتضح من بيانات جدول رقم (١) أن اجمالي العاملين الحرفيين الريفيين بمركز فوة قد بلغ ٣١٥ حرفياً وفق البيانات الصادرة عن مديرية الشئون الصحية بكفر الشيخ_إدارة فوة الصحية والمهنية _القسم الوقائي(٢٠٢٣)، وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية من أصحاب الصناعات الحرفية واليدوية بلغ قوامها ١٧٦ مفردة بتطبيق معادلة كريجسي ومورجان.(Krejci & morgan,1970) لتحديد حجم العينة، والتي مثلت قرابة ٥٦% من حجم الشاملة. هذا وقد تم تحديد عدد المفردات المختارة بكل وحدة محلية من وحدات المركز باستخدام المعادلة الآتية : (عبد الرحمن ،٢٠١٣)

(حجم الطبقة / حجم المجتمع الاحصائي) × حجم العينة

وللوصول الى أماكن تواجد الريفيين حسب ما ورد بالسجلات فقد تم الاستعانة ببعض الاخباريين من القرى المستهدفة، وتم جمع البيانات خلال الفترة من سبتمبر ٢٠٢٣ إلي فبراير ٢٠٢٤.

جدول (١) توزيع مفردات الشاملة وعينة الدراسة على الوحدات المحلية بمركز فوة

المـــركز	القرية	الشاملة	العينـــــة
	ابود راز	٨٨	٤٩
	السالمية	١٢٧	٧١
فـــوه	سنديون	٣٤	١٩
	قبريط	٦٦	٣٧
الإجمالي		٣١٥	١٧٦

المصدر: مديرية الشؤون الصحية بكفر الشيخ –إدارة فوة الصحية والمهنية –القسم الوقائي –بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣م.

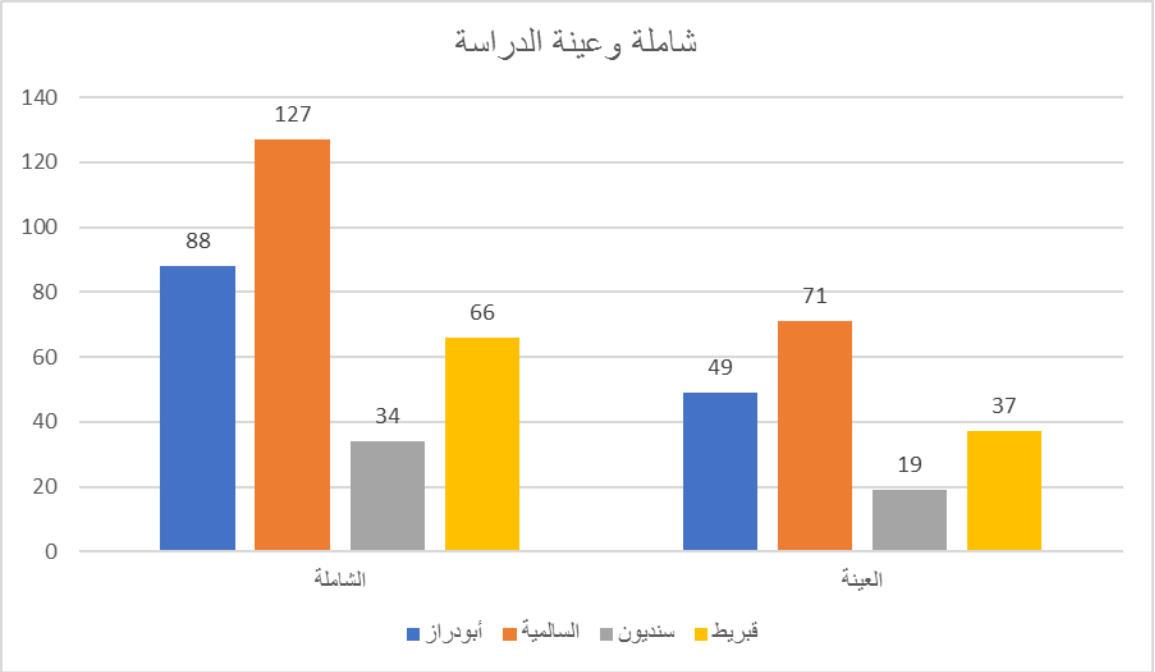

متغيرات الدرسة:

اشتملت الدراسة علي المتغير التابع والمتغيرات المستقلة وهي كما يلي :

(أ) المتغيرات المستقلة :

سن المبحوث: تم قياسه بعدد سنوات المبحوث منذ ميلاده حتى وقت تجميع البيانات، وتراوحت قيم السن ما بين ١٩ إلي ٧٨ سنة وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٤٩.٥ سنة بانحراف معياري قدره ١٠.٨٨سنة

المستوي التعليمي: للمبحوث: تم قياسه بسؤال المبحوث المرحلة التعليمية التي أتمها بنجاح حتى وقت تجميع البيانات، وتم تقسيمها إلي (أمي، ويقرأ ويكتب، وابتدائية/ إعدادية، ودبلوم/ وثانوي، ومؤهل جامعي)، وأعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية(١،٢،٣،٤،٥)علي الترتيب

الحالة الاجتماعية: تم قياسها بسؤال المبحوث عن حالته الزواجية وكانت الاستجابات: متزوج، وأعزب، وأعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية (١،٢) علي الترتيب

عدد أفراد الأسرة: وتم قياسه بإجمالي عدد أفراد الأسرة الذين يعيشون مع المبحوث في وحدة معيشة واحدة، وتراوح عدد أفراد الأسرة ما بين (١ إلي ٩) أفراد، وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٢.٩٦ فرد بانحراف معياري قدره ١.١٩ فرد.

نوع المسكن: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن نوع السكن الذي يعيش فيه، وكانت الاستجابات: بيت ريفي مشترك، بيت ريفي إيجار، شقة سكنية، بيت ريفي ملك خاص، وأعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية (١ ، ٢، ٣ ، ٤) علي الترتيب.

المعوقات التي تواجه الصناعات الحرفية واليدوية : يقصد بها نوعية المعوقات التي تواجه أصحاب الحرفة، ، تم قياسها بسبعة أبعاد وهي توفير المواد الخام ، والطاقة المحركة، والعمالة ، والتمويل ، ومشكلات النقل ، والتسويق للمنتج والمشكلات التدريبية وكانت الاستجابات على كل بعد: متواجدة بدرجة كبيرة، متواجدة بدرجة متوسطة، متواجدة بدرجة صغيرة، وغير موجودة وأعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية (٣ ، ٢ ، ١،صفر) علي الترتيب

(ب) المتغير التابع:

درجة الرضا عن بعض جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية : ولقياس المتغير التابع تم توجيه سؤال لصاحب الحرفة عن رضاه عن خمس جوانب تتعلق بتشغيل الحرفة من حيث سعر بيع المنتج، والربح من المنتج، وطريقة التعامل مع المشترين، والإجراءات المتبعة في البيع، وتعدد الأسواق لبيع المنتج وكانت الاستجابات علي كل جانب (راضي، إلي حد ما ، وغير راضي)، وأعطيت الاستجابات أوزان رقمية (٣، ٢، ١) على الترتيب.وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ ٠.٩٠٩ وتراوح المدى النظري للرضا عن جوانب تشغيل الحرفة بين ٥ إلي ١٥ درجة، وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٢.٣٥ درجة بانحراف معياري قدره ٠.٥٧٧ درجة

الأساليب الإحصائية : تم الاستعانة بأكثر من أسلوب إحصائي لتحليل بيانات هذا البحث منها المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والتكرارات لوصف متغيرات الدراسة و تم الاستعانة باختبار "ت" T test لاختبار الفروق بين عينتين مستقلتين باختبار تحليل التباين في اتجاه واحد One way ANOVA لاختبار معنوية النماذج التحليلية ومعامل ألفا كرونباخ

الفروض البحثية:

بناء على استعراض ما كشفت عنه نتائج الدراسات السابقة ووفقا لأهداف الدراسة الحالية يمكن صياغة الفروض البحثية الآتية:

الفرض البحثي الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات متغير الرضا عن جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية تعزي لاختلاف الحالة الاجتماعية

الفرض البحثي الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات متغير الرضا عن جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية تعزي لاختلاف نوع المسكن

الفرض البحثي الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات متغير الرضا عن جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية تعزي لاختلاف المستوي التعليمي

الفرض البحثي الرابع **:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات متغير الرضا عن جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية تعزي لاختلاف عدد أفراد الأسرة .

وتم اختبار هذه الفروض في صورتها الصفرية

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: خصائص أفراد عينة البحث :

تحقيقا للهدف الأول من أهداف الدراسة يوضح الجدول رقم (٢) خصائص المبحوثين ، والذي يتبين منه الآتي:

سن المبحوث : عند استعراض التوزيع العددي والنسبي لأصحاب الصناعات الحرفية واليدوية أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير السن، يتضح أن السن تراوح من ١٩ إلى ٧٨ سنة وقد تم تصنيفهم إلى ثلاثة فئات سنية هي ١٩-٣٨ سنة ، ٣٩-٥٨ سنة ٥٩_٧٨ سنة ويتضح من الجدول أن ٢٣ مبحوثاً يقعون في فئة ١٩-٣٨ ويمثلون١٣ % من إجمالي المبحوثين في حين وجد أن ١١٤ مبحوثاً يقعون في فئة ٣٩-٥٨ بنسبة ٦٥% من إجمالي المبحوثين بينما وجد أن ٣٩ مبحوثاً يمثلون ٢٢% من الاجمالي يقعون في ٥٩-٧٨ ويتضح من تلك النتائج أن الفئة السنية ٣٩-٥٨ تمثل الفئة الأكثر اقبالاً على امتهان الصناعات الحرفية واليدوية وانخفاض اقبال الشباب علي العمل بالصناعات الحرفية واليدوية قد يؤدي إلي اندثارها في المستقبل

المستوي التعليمي للمبحوث: عند استعراض التوزيع العددي والنسبي لأصحاب الصناعات الحرفية واليدوية من أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير المستوي التعليمي للمبحوث، حيث تم تصنيفهم إلي خمس فئات تعليمية وهي: أمي، ويقرأ ويكتب، وابتدائية / إعدادية، ودبلوم / ثانوي، وجامعي. وقد اتضح أن ٢٦ مبحوثاً يقعون في فئة أمي يمثلون ١٤.٨ % من إجمالي المبحوثين، كما وجد أن ٣٣ مبحوثاً يقعون في فئة يقرأ ويكتب يمثلون ١٨.٨% من الإجمالي،كما وجد أن ١٠ مبحوثين يقعون في فئة ابتدائية /إعدادية يمثلون ٥.٦ من الإجمالي ، كما وجد أن ١٠٤ مبحوثاً يقعون في فئة دبلوم /ثانوي يمثلون ٥٩.١% من الإجمالي، في حين أن ٣ مبحوثين فقط جاءوا في فئة التعليم الجامعي، ويمثلون ١,٧من الإجمالي. ويبدوا من النتائج أن أكثرية الذين يمتهنون الحرفة من افراد عينة البحث كانوا من ذوي المستويات التعليمية المنخفضة وخاصة فئة الحاصلين على الثانوية العامة وما يعادلها.

الحالة الإجتماعية: عند استعراض التوزيع العددي والنسبي لأصحاب الصناعات الحرفية واليدوية من أفراد البحث وفقاً لمتغير الحالة الإجتماعية، ويتضح من جدول رقم (٢) (أن ١٧٢ مبحوثاً يقعون في فئة متزوج يمثلون ٩٨ % من إجمالي المبحوثين، كما وجد أن أربعة مبحوثين يقعون في فئة غير متزوج يمثلون ٢% من الإجمالي. ويبدوا من النتائج أن أكثرية الذين يمتهنون الصناعات الحرفية واليدوية من افراد عينة الدراسة ان حالتهم الإجتماعية متزوجون ويعيلون أسرهم.

-**عدد أفراد الأسرة:** عند استعراض التوزيع العددي والنسبي لأفراد عينة البحث وفقا لمتغير عدد أفراد الأسرة وجد أن أصحاب الصناعات الحرفية واليدوية عينة الدراسة تتراوح أحجام أسرهم ما بين (١-٩ فرد). هذا وقد تم تصنيفهم الى ثلاثة فئات هي أسر صغيرة، وأسر متوسطة، وأسر كبيرة الحجم ويتضح من الجدول أن هناك ١٣٠ مبحوثاً يقعون في فئة الأسر صغيرة الحجم يمثلون ٧٤% من إجمالي المبحوثين، في حين كان هناك ٤٣ مبحوثاً يقعون في فئة الأسرمتوسطة الحجم يمثلون ٢٤% من الإجمالي، بينما وجد أن هناك ثلاثة مبحوثين يقعون في فئة الأسركبيرة الحجم يمثلون ٢% من الإجمالي. ويتضح من النتائج أن غالبية أصحاب الصناعات الحرفية واليدوية ينتمون إلى أصحاب أسر صغيرة الحجم

نوع المسكن: يتضح من الجدول رقم (٢)أن ١٢١ مبحوثاً يسكنون في بيوت ريفية مملوكة لهم ، يمثلون ٦٩% من الإجمالي، بينما وجد أن ٤٤ مبحوثا بنسبة ٢٥% يسكنون في بيوت ريفية مشتركة ، في حين وجد أن٩ مبحوثين يمثلون٥% من الاجمالي يسكنون في بيوت ريفية بالإيجار في حين وجد أن مبحوثين فقط يمثلون ١%من الإجمالي يسكنون في شقق سكنية . وأخيراً فإن غالبية المبحوثين وعددهم ١٢١ مبحوثاً، يمثلون ٦٩% من الإجمالي يسكنون في بيوت ريفية مملوكة لهم.

جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي لأفراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات المستقلة

الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
١) سن المبحوث			٢) المستوي التعليمي		
٣٨-١٩	٢٣	١٣	أمي	٢٦	١٤.٨
٥٨-٣٩	١١٤	٦٥	يقرأ ويكتب	٣٣	١٨.٨
٧٨-٥٩	٣٩	٢٢	إبتدائية /إعدادية	١٠	٥.٦
			دبلوم/ثانوي	١٠٤	٥٩.١
٣) الحالة الاجتماعية			جامعي	٣	١.٧
متزوج	١٧٢	٩٨			
غير متزوج	٤	٢	٥)عدد أفراد الأسرة		
٤) نوع المسكن			صغيرة ٣:١		
بيت ريفي مشترك	٤٤	٢٥	متوسطة ٦:٤	١٣٠	٧٤
بيت ريفي إيجار	٩	٥	كبيرة ٩:٧	٤٣	٢٤
شقة سكنية	٢	١		٣	٢
بيت ريفي ملك خاص	١	٦٩			

المصدر (جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان)

ثانياً: مستوي رضا أصحاب الصناعات الحرفية واليدوية عن بعض جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية :

يتضح من الجدول رقم (٣) أن المتوسط العام لدرجة الرضا عن جوانب التشغيل للصناعات الحرفية واليدوية بلغ (٢.٣٥درجة) وهي تقع في فئة الرضا المتوسط والنتائج الواردة بالجدول والخاصة بالرضا عن سعر بيع المنتج يتبين أن ١٠٨ مبحوثا يمثلون ٦١.٤ % من اجمالي العينة راضون عن سعر بيع المنتج في حين أن ٥٧ فرد يمثلون ٣٢.٤ %من إجمالي العينة راضون عن سعر بيع المنتج إلي حد ما في حين أن ١١ فرد فقط يمثلون ٦.٣ %من الإجمالي غير راضون كما يتضح أن المتوسط الحسابي العام للرضا عن سعر بيع المنتج بلغ (٢.٥٥ درجة من ٣)وبلغ الانحراف المعياري (٠.٦١) ، و بالنسبة للربح من المنتج يتضح أن ١٠١ مبحوثا يمثلون ٢٧.٤ % من اجمالي العينة راضون عن الربح من المنتج في حين أن ٦٤ فرد يمثلون ٣٦.٤ %من إجمالي العينة راضون عن الربح من المنتج إلي حد ما في حين أن ١١ فرد فقط يمثلون ٦.٣ %من الإجمالي غير راضون كما يتضح أن المتوسط الحسابي العام للرضا عن الربح من المنتج بلغ (٢.٥١ درجة من ٣)وبلغ الانحراف المعياري (٠.٦١) ، بالنسبة للرضا عن طريقة التعامل مع المشترين يتضح أن ٧٨ مبحوثا يمثلون ٤٤.٣ % من اجمالي العينة راضون عن طريقة التعامل مع المشترين في حين أن ٧٩ فرد يمثلون ٤٤.٩ % من إجمالي العينة راضون عن طريقة التعامل مع المشترين إلي حد ما في حين أن ١٩ فرد فقط يمثلون ١٠.٨ %من الإجمالي غير راضون كما يتضح أن المتوسط الحسابي العام للرضا عن طريقة التعامل مع المشترين بلغ (٢.٣٣ درجة من ٣)وبلغ الانحراف المعياري (٠.٦٦) ، بالنسبة للرضا عن الإجراءات المتبعة في البيع يتضح أن ٧١مبحوثا يمثلون ٤٠.٣ %من اجمالي العينة راضون عن الإجراءات المتبعة في البيع في حين أن ٧٦ فرد يمثلون ٤٣.٢ %من إجمالي العينة راضون عن الإجراءات المتبعة في البيع إلي حد ما في حين أن ٢٩ فرد فقط يمثلون١٦.٥ %من الإجمالي غير راضون كما يتضح أن المتوسط الحسابي العام للرضا عن الإجراءات المتبعة في البيع بلغ (٢.٢٤ درجة من ٣)وبلغ الانحراف المعياري (٠.٧٢) ، بالنسبة للرضا عن تعدد الأسواق لبيع المنتج يتضح أن٦٥ مبحوثا يمثلون ٣٦.٦ %من اجمالي العينة راضون عن تعدد الأسواق لبيع المنتج في حين أن ٧٣ فرد يمثلون ٤١.٥ %من إجمالي العينة راضون عن تعدد الأسواق لبيع المنتج إلي حد ما في حين أن ٣٨ فرد فقط يمثلون ٢١.٦ %من الإجمالي غير راضون كما يتضح أن المتوسط الحسابي العام للرضا عن تعدد الأسواق لبيع المنتج بلغ (٢.١٥ درجة من ٣)وبلغ الانحراف المعياري (٠.٧٥) ،نتستنتج من الجدول السابق أن الجانب الأكثر رضا هو سعر بيع المنتج بمتوسط حسابي ٢,٥٥وانحراف معياري ٠.٦١ بينما الجانب الأقل رضا هو تعدد الأسواق لبيع المنتج بمتوسط حسابي ٢.١٥ وانحراف معياري ٠.٧٥

جدول (٣) التوزيع العددي والنسبي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير درجة الرضا عن جوانب تشغيل الحرفة

الفئـــــــات	راضي		لحد ما		غير راضي		المجموع		المتوسط	الإنحراف
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	الحسابي	المعياري
سعر بيع المنتج	١٠٨	٦١,٤	٥٧	٣٢,٤	١١	٦,٣	١٧٦	١٠٠	٢,٥٥	٠,٦١
الربح من المنتج	١٠١	٢٧,٤	٦٤	٣٦,٤	١١	٦,٣	١٧٦	١٠٠	٢,٥١	٠,٦١
طريقة التعامل مع المشترين	٧٨	٤٤,٣	٧٩	٤٤,٩	١٩	١٠,٨	١٧٦	١٠٠	٢,٣٣	٠,٦٦
الإجراءات المتبعة في البيع	٧١	٤٠,٣	٧٦	٤٣,٢	٢٩	١٦,٥	١٧٦	١٠٠	٢,٢٤	٠,٧٢
تعدد الأسواق لبيع المنتج	٦٥	٣٦,٦	٧٣	٤١,٥	٣٨	٢١,٦	١٧٦	١٠٠	٢,١٥	٠,٧٥
الإجمالي									٢.٣٥	٠.٧٥

المصدر (جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان)

ثالثا : اختبار فروض الدراسة :

لاختبار الفرض البحثي الأول توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات متغير الرضا عن جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية تعزي لاختلاف الحالة الإجتماعية ولاختبار هذا الفرض فقد تم الاستعانة باختبار "ت"_ T test لعينتين مستقلتين وقد أوضحت نتائج الاختبار الواردة بجدول رقم (٤) وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات الرضا عن جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية بين المتزوجين وغير المتزوجين وذلك لصالح المتزوجين حيث كانت قيمة "ت" معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥علي الأقل وعليه يتم قبول الفرض البحثي القائل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الرضا عن جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية تعزي لاختلاف الحالة الاجتماعية

جدول رقم (٤) نتائج اختبار "ت: للفروق بين متوسطي درجات متغير الرضا عن جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغير	فئتي المتغير	المتوسط الحسابي	قيمة ومعنوية "ت"
الحالة الاجتماعية	متزوج	٢,٣٧	*٢,٣٣٤
	غير متزوج	١,٧٠	

*معنوي عند ٠.٠٥ **المصدر (جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان)**

لاختبار الفرض البحثي الثاني والذي يتوقع وجود الذي فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات متغير الرضا عن جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية تعزي لاختلاف نوع المسكن ولاختبار هذا الفرض فقد تم الاستعانة باختبار تحليل التباين في اتجاه واحد One way ANOVA وقد أوضحت نتائج الاختبار الواردة بجدول رقم (٥) أن قيمة "ف غير معنوية عند أي مستوي احتمالي مقبول وبالتالي يمكن رفض الفرض البحثي القائل توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في متوسطات درجات متغير الرضا عن جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية تعزي لاختلاف نوع المسكن وهذا يشير أن اختلاف نوع المسكن لا يؤثر علي الرضا عن جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية

جدول رقم (٥) نتائج اختبار OneWay Anova للفروق بين متوسطات درجات متغير الرضا عن جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية تبعا لنوع المسكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوي المعنوية
بين المجموعات	1.576	3	.525	.1.591	.193
داخل المجموعات	56.793	172	.330	-	-
الإجمالي	58.369	175	-	-	-

المصدر (جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان)

لاختبار الفرض البحثي الثاث والذي يتوقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات متغير الرضا عن جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية تعزي لاختلاف المستوي التعليمي ولاختبار هذا الفرض فقد تم الاستعانة باختبار تحليل التباين في اتجاه واحد One way ANOVA وقد أوضحت نتائج الاختبار الواردة بجدول رقم (٦)أن قيمة "ف" غير معنوية عند أي مستوي احتمالي مقبول وبالتالي يمكن رفض الفرض البحثي القائل توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في متوسطات درجات متغير الرضا عن جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية تعزي لاختلاف المستوي التعليمي وهذا يشير إلي أن اختلاف المستوي التعليمي لا يؤثر علي الرضا عن جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية

جدول رقم (٦) نتائج اختبار OneWay Anova للفروق بين متوسطات درجات متغير الرضا عن جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية تبعاً للمستوي التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوي المعنوية
بين المجموعات	1.392	5	.278	. .831	.529
داخل المجموعات	56.976	170	.335	-	-
الإجمالي	58.369	175	-	-	-

المصدر (جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان)

لاختبار الفرض البحثي الرابع والذي يتوقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات متغير الرضا عن جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية تعزي لاختلاف فئات عدد أفراد الأسرة ولاختبار هذا الفرض فقد تم الاستعانة باختبار تحليل التباين في اتجاه واحد One way ANOVA وقد أوضحت نتائج الاختبار الواردة بجدول رقم (٧) أن قيمة "ف" غير معنوية عند أي مستوي احتمالي مقبول وبالتالي يمكن رفض

الفرض البحثي القائل توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في متوسطات درجات متغير الرضا عن جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية تعزي لاختلاف فئات عدد أفراد الأسرة وهذا يشير أن اختلاف عدد أفراد الأسرة لا يؤثر علي الرضا عن جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية

جدول رقم (٧) نتائج اختبار OneWay Anova للفروق بين متوسطات درجات متغير الرضا عن جوانب تشغيل الصناعات الحرفية واليدوية تبعا لعدد أفراد الأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوي المعنوية
بين المجموعات	1.086	2	.543	. 1.640	.197
داخل المجموعات	57.283	173	.331	-	-
الإجمالي	58.369	175	-	-	-

المصدر (جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان)

رابعا :التعرف علي المعوقات التي تواجه الصناعات الحرفية واليدوية : تحقيقا للهدف الرابع من أهداف الدراسة والمتعلق بالتعرف على أهم المعوقات التي تواجه الصناعات الحرفية واليدوية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة، يوضح الجدول رقم (٨) التوزيع العددي والنسبي والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لأفراد عينة الدراسة وفقاً للمعوقات التي تواجه الصناعات الحرفية حيث يتبين من النتائج أن قيمة المتوسط العام للمعوقات التي تواجه الصناعات

الحرفية واليدوية بمنطقة الدراسة بلغت (٢.٣٣)درجة وهي تقع في الفئة المتوسطة وبلغ الانحراف المعياري

(٠.٦٥) وهي أقل من الواحد الصحيح مما يشير إلي اتفاق أفراد العينة كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المعوقات المتعلقة بالطاقة المحركة (ارتفاع قيمة فاتورة الكهرباء وانقطاع التيار الكهربي لفترات طويلة) تحتل المرتبة الأولي للمعوقات بمتوسط حسابي (٢.٩٠) وانحراف معياري قدرة (٠.٣٣) ويليها في المرتبة الثانية المشكلات التدريبية (عدم وجود برامج تدريبية كافية وعدم ملائمة البرامج التدريبية لاحتياجات الفعلية لأصحاب الحرفة وعدم ملائمة الأساليب المستخدمة في التدريب وعدم استمرارية برامج التدريب) بمتوسط حسابي ٢.٧٣وانحراف معياري ٠.٥٥ كما يليها في المرتبة الثالثة المعوقات المتعلقة بتوفير المواد الخام (ارتفاع أسعار المواد الخام وعدم توافر السيولة النقدية لتخزين المواد الخام وعدم توافر أماكن لتخزين المواد الخام وانخفاض جودة المواد الخام) بمتوسط حسابي ٢.٧١ وانحراف معياري ٠.٥٥ ويليها في المرتبة الرابعة المعوقات المتعلقة بالتمويل (عدم توافر الضمانات اللازمة للحصول علي التمويل وارتفاع سعر الفائدة علي القروض وطول وتعقد إجراءات الحصول علي القروض وقصر فترة السماح لسداد القرض) بمتوسط حسابي ٢.٦٤وانحراف معياري ٠.٧١ كما يليها في المرتبة الخامسة المعوقات المتعلقة بالعمالة (ارتفاع أجور العمالة خاصة الماهرة وعدم توافر العمالة المدربة تدريبا جيدا وعدم استقرار العمالة) بمتوسط حسابي ٢.٠٧وانحراف معياري ٠.٨٠ويليها في المرتبة السادسة المعوقات المتعلقة بتسويق المنتج (ضعف الطلب علي منتجات الحرفة وعدم استقرار سعر بيع المنتج وعدم توافر منافذ للتسويق وعدم إقامة معرض لتسويق المنتجات بصفة مستمرة) بمتوسط حسابي ١.٨٦وانحراف معياري ٠.٦٨وجاءت في المرتبة السابعة والأخيرة المعوقات المتعلقة بمشكلات النقل (ارتفاع تكاليف النقل وعدم توافر وسائل نقل مجهزة) بمتوسط حسابي ١.٦٣وانحراف معياري ٠.٩٦

جدول رقم (٨) التوزيع العددي والنسبي لأفراد عين الدراسة وفقا للمعوقات التي تواجه الصناعات الحرفية واليدوية

المعوقات	متواجدة كبيرة	بدرجة	متواجدة متوسطة	بدرجة	متواجدة ضعيفة	بدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
توفير المواد الخام	١٣٤	٧٦	٣٣	١٩	٩	٥	٢.٧١	٠.٥٥	٣
الطاقة المحركة	١٦١	٩٢	١٣	٧	٢	١	٢,٩٠	٠.٣٣	١
العمالة	٦٣	٣٦	٦٣	٣٥	٥١	٢٩	٢.٠٧	٠.٨٠	٥
التمويل	١٠٥	٦٠	٥٠	٢٩	٢١	١١	٢.٤٦	٠.٧١	٤
مشكلات النقل	١٥	٨	٧٠	٤٠	٩١	٥٢	١.٦٣	٠.٩٦	٧
التسويق للمنتج	٣٠	١٧	٩٢	٥٢	٥٤	٣١	١.٨٦	٠.٦٨	٦
المشكلات التدريبية	١٢٠	٨٠	٢٦	١٥	١٠	٥	٢.٧٣	٠.٥٥	٢
الإجمالي							٢,٣٣	٠.٦٥	

المصدر (جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان)

مناقشة النتائج:

١- السن: يشير التركز الأكبر للفئة العمرية بين ٣٩ و ٥٨ سنة على أن ممارسة الحرف اليدوية تتطلب خبرة وتدريب قد يتطلبان وقتًا طويلاً للحصول عليه. كما يمكن أن يكون هذا التوزيع مؤشراً على أن الجيل الأصغر قد فقد الاهتمام بهذه الحرف، مما يثير تساؤلات حول استدامة هذه الصناعات.

٢- المستوى التعليمي: يرتبط انخفاض المستوى التعليمي لدى معظم الممارسين بحقيقة أن الحرف اليدوية كانت في الماضي تعتبر مهنة للأشخاص الذين لم يحصلوا على فرص تعليمية عالية. ومع ذلك، قد يؤدي هذا أيضًا إلى تحديات في تسويق المنتجات الحرفية وتطويرها.

٣- الحالة الاجتماعية وحجم الأسرة: يشير الارتباط بين الزواج وحجم الأسرة وممارسة الحرف اليدوية إلى أن هذه الحرف تلعب دورًا هامًا في تأمين المعيشة للأسر، خاصة في المناطق الريفية. قد يكون هذا دافعًا قويًا لمواصلة ممارسة هذه الحرف رغم التحديات التي تواجهها.

٤- نوع المسكن: يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالبيئة الريفية، مما يعكس الطبيعة التقليدية لهذه الحرف وتأصلها في المجتمعات الريفية.

٥- تحليل دقيق للنتائج المتعلقة بالرضا عن بعض جوانب التشغيل:

- سعر البيع والربح: يشير الرضا المتوسط عن سعر البيع والربح إلى أن الحرفيين يعتبرون أن أسعار منتجاتهم عادلة وأنهم يحققون أرباحًا كافية. هذا قد يكون بسبب الطلب على المنتجات الحرفية الفريدة أو بسبب التكاليف المنخفضة للإنتاج في بعض الحالات.
- التسويق: يشير الرضا المتوسط إلى حد ما عن طريقة التعامل مع المشترين والإجراءات المتبعة في البيع وتعدد الأسواق إلى وجود تحديات في مجال التسويق. قد يعاني الحرفيون من نقص في المهارات التسويقية أو صعوبة في الوصول إلى أسواق جديدة.

أسباب محتملة لعدم الرضا عن التسويق

- نقص المهارات التسويقية: قد يفتقر العديد من الحرفيين إلى المهارات التسويقية الحديثة، مثل التسويق عبر الإنترنت واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- صعوبة الوصول إلى الأسواق: قد يواجه الحرفيون صعوبة في الوصول إلى أسواق جديدة وتوسيع نطاق عملائهم.
- المنافسة من المنتجات الصناعية: قد تواجه المنتجات الحرفية منافسة شديدة من المنتجات الصناعية الرخيصة.

وربما تكون الأسباب الكامنة وراء تراجع الاهتمام بالحرفة في الآتي:

- التغيرات الاقتصادية والاجتماعية: قد تكون التغيرات الاقتصادية والاجتماعية السريعة، مثل التحول إلى الصناعات الحديثة والتوسع العمراني، قد أدت إلى تراجع الاهتمام بالحرف اليدوية لدى الشباب.
- قلة الدعم الحكومي: قد يكون نقص الدعم الحكومي لهذه الصناعات، من حيث التمويل والتدريب والتسويق، قد ساهم في تراجعها.
- عدم تنافسية المنتجات الحرفية: قد تواجه المنتجات الحرفية صعوبة في المنافسة مع المنتجات الصناعية الرخيصة، مما يؤثر على الطلب عليها.
- نقص المهارات التسويقية: قد يفتقر العديد من الحرفيين إلى المهارات التسويقية اللازمة للترويج لمنتجاتهم.
- المعوقات المرتبطة بالتكاليف :ارتفاع أسعار المواد الخام، ارتفاع تكاليف الطاقة، وارتفاع أسعار العمالة الماهرة.
- المعوقات المرتبطة بالتسويق :ضعف الطلب على المنتجات الحرفية، عدم استقرار الأسعار، وقلة المنافذ التسويقية.
- المعوقات المرتبطة بالبنية التحتية :عدم توافر المواد الخام، صعوبة الحصول على التمويل، وقلة البرامج التدريبية الملائمة.

- المعوقات المتعلقة بالبيئة التشغيلية :انقطاع التيار الكهربائي، صعوبة الحصول على تراخيص، وقلة الدعم الحكومي.

الآثار المترتبة على هذه المعوقات

- **انخفاض الإنتاج :**قد يؤدي ارتفاع التكاليف وصعوبة الحصول على المواد الخام إلى انخفاض الإنتاج.
- **تدهور الجودة :**قد يؤدي الضغط على الحرفيين لتقليل التكاليف إلى تدهور جودة المنتجات.
- **فقدان الوظائف :**قد يؤدي تراجع هذه الصناعات إلى فقدان فرص عمل، خاصة في المناطق الريفية.
- **تآكل التراث الثقافي :**قد يؤدي اندثار هذه الصناعات إلى فقدان جزء مهم من التراث الثقافي.

مقترحات لحل هذه المعوقات

- **الدعم الحكومي :**تقديم حوافز مالية، وتسهيل الإجراءات، وتوفير البنية التحتية اللازمة.
- **التسويق والترويج :**تطوير استراتيجيات تسويقية فعالة، والاستفادة من القنوات الرقمية للتسويق.
- **التدريب والتطوير :**تقديم برامج تدريبية متخصصة لتطوير مهارات الحرفيين، وتحديث التصاميم والمنتجات.
- **التعاون مع القطاع الخاص :**تشجيع الشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص لدعم هذه الصناعات.
- **الحفاظ على التراث الثقافي :**إنشاء مراكز للحرف التقليدية، وتنظيم المعارض والمهرجانات لتسليط الضوء على هذه الحرف.
- **تشجيع السياحة الثقافية :**ربط السياحة الثقافية بالصناعات الحرفية لجذب الزوار وشراء المنتجات.
- الأبحاث المستقبلية :إجراء المزيد من الأبحاث لتحديد الاحتياجات الدقيقة للحرفيين وتطوير حلول مخصصة.
- المشاركة المجتمعية :إشراك المجتمع المحلي في دعم الحرفيين وتشجيعهم على شراء المنتجات المحلية.
- التعاون الدولي :الاستفادة من التجارب الدولية في مجال دعم الحرف اليدوية.

المقترحات المتكاملة لتطوير الصناعات الحرفية واليدوية:

١. **تعزيز المهارات والتدريب:**
   - تطوير برامج تدريبية شاملة تغطي المهارات الحرفية والتسويقية والتجارية.
   - التركيز على تطوير المهارات الرقمية والتسويق عبر الإنترنت.
٢. **دعم التعاون والتسويق:**
   - تشجيع تكوين تعاونيات حرفية لتعزيز قوة التفاوض والتسويق الجماعي.
   - إنشاء أسواق مخصصة للمنتجات الحرفية، سواء كانت تقليدية أو إلكترونية.
   - دعم المبادرات التسويقية وتوفير التدريب اللازم.
٣. **الحفاظ على التراث الثقافي:**
   - الحفاظ على التراث الثقافي المرتبط بالصناعات الحرفية من خلال إنشاء المتاحف والمعارض.
   - دمج الحرف اليدوية في المناهج الدراسية لتشجيع الأجيال الشابة على تعلمها وتقديرها.
   - تشجيع السياحة الثقافية المرتبطة بالحرف اليدوية.
٤. **توفير البنية التحتية والدعم الحكومي:**
   - توفير ورش العمل والمستودعات والمرافق اللازمة لممارسة الحرف.
   - تقديم الدعم المالي والتسهيلات الحكومية للحرفيين.
   - تطوير السياسات التي تشجع على الحفاظ على الصناعات الحرفية وتنميتها.
٥. **البحث والتطوير:**
   - تشجيع البحث والتطوير في مجال الحرف اليدوية لتطوير منتجات جديدة وتلبية احتياجات السوق المتغيرة.
   - الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في تطوير المنتجات والحرف.

التوصيات :

في ضوء ما اسفرت عنه نتائج الدراسة، فيمكن اقتراح مجموعة من التوصيات من أهمها

١- ضرورة تضافر كل الجهود الحكومية والأهلية للتغلب على المعوقات التي تواجه أصحاب الحرف في منطقة الدراسة، وعلى رأسها مواجهة مشكلات نقص الطاقة المحركة للعمل الحرفي،

٢- اهتمام الجهات المعنية بالصناعات الحرفية واليدوية في مصر بشكل عام بتدريب الحرفيين وكذلك الراغبين في العمل بالحرف اليدوية من الشباب لضمان وجود صف ثاني من الحرفيين خشية انقراض الحرفة،

٣- تضافر الجهود لتوفير المواد الخام التي تعتمد عليها الصناعات الحرفية واليدوية، حيث تنذر ندرتها بتوقف هذه الصناعات في المستقبل القريب.

٤- ضرورة توفير التمويل اللازم لاستمرار هذه الحرف.

٥- مساعدة العاملين بالصناعات الحرفية واليدوية علي تسويق منتجاتهم عن طريق خلق أسواق جديدة وتوفير كل ما يلزم للوصول إلي هذه الأسواق.

المراجع

إبراهيم، سهير حسين (2015): الصناعات التقليدية بين الأصالة والمعاصرة: دراسة انثربولوجية مقارنةلصناعة الفضة والجلباب في مصر، جامعة عين شمس كلية الآداب حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٣..، العدد٤، ص ص ٦٥-١٠٨

أحمد، عبد الرحمن يسري (١٩٩٦): تنمية الصناعات الصغيرة ومشكلات تمويلها، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ص ص ١-١٤٤

الأخرس ، هبه عاطف (2019): التسويق الإلكتروني للصناعات الحرفية التقليدية في مصر ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة المجلد ١٦ ، العدد الأول ، يونيو، ص ص ١٤٦-١٥٥

إسماعيل، خالد إبراهيم حمدان (٢٠٢٣): أثر الصناعات اليدوية في تنمية قدرات المرأة الريفية بالتطبيق علي المرأة الريفية محلية الضعين، مجلة جامعة الزيتونة الدولية، العدد السادس،المجلد السادس ، ص ص١٥٨-١٨٤

-الحارثي ، حسين سعيد (2005): وضع الصناعات الحرفية في سلطنة عمان ، ندوة الويبو الوطنية حول حماية الصناعات الحرفية العمانية ،المنظمة العالمية للتنمية الفكرية،العدد الرابع ، المجلد ٢٦ ، مسقط، عمان،ص ص ١-١٥

الموسوي ،فاضل محسن يوسف (2021): الصناعات الحرفية في مدينة الحلة دراسة في جغرافية الصناعة جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٨، عدد خاص ، ص ص ١-١٤

بن قطاف، محمد ، ومحبوب بن حموده (٢٠١٩): غرف الصناعة التقليدية والترويج للمنتج الحرفي الجزائري، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، المجلد الثامن، العدد ١ ، ص ص ١-٢٧٠

بني عطا ، جواهر علي (٢٠١٦): درجة رضا العاملات بالحرف اليدوية في محافظة عجلون عن أعمالهن الحرفية والمعيقات التي يواجهنها ،رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن

تراثنا، (٢٠٢٣)، الصناعات الحرفية في مصر فنون وإبداع، وحدة بحوث البيانات والسوق ،إدارة المعلومات ، المكتب الفني ،عدد خاص ، ص ص ١-١٥

-جاد الرب، سعيد محمد (٢٠٠٨): جودة الحياة الوظيفية في منظمات الأعمال العصرية ، مجلة الفكر العربي للنشر ،العدد الخامس ، المجلد السادس، مصر، ص ص ١-٤٠٧

جريدة المصري اليوم (٢٠٢٣): العدد ٧١١٤، ديسمبر

حسن، راوية (٢٠٠٤)، السلوك التنظيمي المعاصر، الدار الجامعية،الطبعة الثانية ،الإسكندرية، ص ص ١- ٤٥٩

حسين، طارق محمد أحمد (٢٠٢٠): دراسة اجتماعية للتحديات التي تواجه أصحاب الحرف اليدوية بريف محافظة الوادي الجديد، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الوادي الجديد.،مجلة أسيوط للعلوم الزراعية ، المجلد ٥١ ، العدد ٣ ،ص ص ١٨٢-٢٠٠

حنفي، عبد الوهاب (٢٠٠٩): الصناعات التقليدية والحرف اليدوية بالواحات، مجلة الفنون الشعبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب،المجلد ٨١،العدد ٨٢، مصر، يونيو، ص ص ١١٣-١٢٠

حواس، مولود، وعبد الناصر حبوشي (٢٠١٦): الترويج للصناعات الحرفية والتقليدية من خلال القوة البيئية، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، المجلد الخامس، العدد ٢، ص ٢٧١ – ٢٩٠.

خزعلي ،عبد العزيز على ضيف الله (2019): الصناعات التقليدية والتمكين الاجتماعي : دراسة سوسيو تاريجية في شمال الأردن المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية ، المجلد ١٢ العدد٢، ص ص ١٨٣-٢٠٨

سليم، علياء عثمان أحمد (٢٠١٨): الرضا عن الحياة لدى الأطفال، مجلة كلية رياض الأطفال، المجلد الرابع، العدد الرابع ، ص ص ٢٠٦ -٣٣٤

الشاعر، إبراهيم عبد الحميد (٢٠٢٠): التسويق وريادة الأعمال لرؤية متكاملة من منظور الحرف اليدوية :دراسة تطبيقية على محافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية ، جامعة الملك فيصل المجلد ٢١ ،عدد خاص ،ص ص ٢٥-٣٦

الصباغ ، محمد صابر عبد الحميد ،وأحمد ، محمد إبراهيم الشال (٢٠٢٣): العوامل المحددة لرضا العاملين بحرفة الصيد عن عملهم بميناء الصيد بالأنكة بخليج السويس ، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية ،العدد١٢، المجلد ١٤ ، كلية الزراعة ن جامعة المنصورة ، ص ص ٧٧٩-٧٨٤

عبد الرحمن ، طارق عطية (٢٠١٣): دليل تصميم وتنفيذ البحوث في العلوم الاجتماعية منهج تطبيقي لبناء المهارات البحثية ، مركز البحوث والدراسات ، معهد الإدارة العامة بالرياض ، المملكة العربية السعودية، ص ص ١-٣٠٥

عبد الرسول، سعد (١٩٩٨): الصناعات الصغيرة كمدخل لتنمية المجتمع المحلي، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ص ص-١-٣٠

عبد الهادي، شيماء طايل (٢٠١٤): المعوقات الاجتماعية والثقافية للصناعات الصغيرة والحرفية وتأثيرها علي تنمية المجتمع المحلي دراسة ميدانية علي مدينة كفر الشيخ،رسالة ماجستير ، كلية الأداب، جامعة المنصورة،

العدل، أنور عطية (١٩٩٢)، دور الصناعات الصغيرة والحرفية في التنمية دراسة ميدانية في بيئة المنشآت الصغيرة في مركز ومدينة المنصورة، ندوة سبل تطوير المشروعات الصغيرة، ،مركز البحوث للتنمية الدولية، جمعية تنمية المشروعات الصغيرة، محافظة الدقهلية ، ص ص ١-٣٠

علوان، نعمات شعبان،(٢٠٠٨): الرضا عن الحياة وعلاقته بالصلابة النفسية ،مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد١٦ العدد٢ ، ص ص ٧٥-٥٣٢

عوض، شريف محمد (٢٠١١): الصناعات الحرفية طريق للتنمية المستدامة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد٨٩ ، ص ص ٥-٢٨

علي، أحمد فوزي (٢٠١٨): المتغيرات البيئية المرتبطة بنمو وانحسار الحرف اليدوية بالمناطق التراثية وانعكاسها على السياحة في مصر دراسة ميدانية علي منطقتي المعز والأزهر، رسالة ماجستير ، قسم العلوم ألإنسانية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

عمر، حليمة الحبيب آدم (٢٠١٦): الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية، مجلة جامعة أم درمان الإسلامية، المجلد ١٢،العدد ٢٨، ص ص ٢٦٥، ٢٧١ .

علي ، منال فهمي إبراهيم ، ومحمود عبد المنعم محجوب (٢٠٢٢): المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة كفر الشيخ ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة ، المجلد ٤٨ ، العدد ٤ ، ص ص ٣٩٥-٤٠٤

عيسي ، سمر شاذلي عبد الجليل (٢٠٢٣): دراسة تحليلية لدور جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر في الحد من مشكلة البطالة (دراسة حالة محافظة أسوان) ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة ، المجلد ٤٩،العدد ٢، ص ص ٢٥٣ -٢٧٠

عبد الرحمن ، محمود مصباح ، ومحمد السيد شمس الدين ،و فهيم محمد محمود شتا (٢٠١٩): دراسة تحليلية للمردود الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للمشروعات متناهية الصغر ببعض قري محافظة كفر الشيخ ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة ، المجلد ٤٥ ، العدد ٣، ص ص ١٤١ - ١٦١

مبروك ،رشا محمد علي (٢٠١١): الحاجات النفسية في ضوء نظرية ماسلو دراسة مقارنة بين الكفيف والمبصر ، رسالة دكتوراة ، مجلة كلية التربية ، ،كلية التربية ، جامعة بورسعيد

مديرية الشؤون الصحية بكفر الشيخ – إدارة فوة الصحية والمهنية – القسم الوقائي – بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣م.

مغيدي، الحسن (١٩٩٧): معوقات الإشراف التربوي كما يراه المشرفون والمشرفات في محافظة الإحساء التعليمية، مجلة البحوث التربوية ،العدد ١٢ ، المجلد السادس ، جامعة قطر ، ص ص ٦٧-١٠٤

موسى، هدير محمد محمود (٢٠٢٠): مشكلات الحرف اليدوية والصناعات الصغيرة في بحيرة البرلس، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة المنصورة

موسى، هدير محمود محمد (٢٠٢١): الحرف اليدوية والصناعات الصغيرة، المشكلات والحلول، قسم علم الاجتماع،مجلة كلية الاداب جامعة المنصورة ، المجلد ٦٨ ، العدد ٦٨، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ص ص ٣٢٣-٣٧١

المراجع الإنجليزية

Krejcie RV and Morgan RW (1970). Educational and Psychological Measurements, College Station, Durham North Carolina, USA, vol. 30,p:79.

Satisfaction with Certain Aspects of the Operation of Craft and Handicrafts Industries in Fowa District, Kafr El-Sheikh Governorate

Tarek A. Abdelrahman, Mohamed E. Shams El-Din and Mohamed E. Elshafeey

Department of Agricultural Economics - Rural Community Branch - Faculty of Agriculture, Kafr El-Sheikh University, Egypt

THIS RESEARCH aimed to identify the level of satisfaction with some aspects ofoperating craft and handicrafts industries in Fowa District, Kafr El-Sheikh Governorate. Additionally, it sought to identify the main obstacles facing the operation of craft and handicrafts industries, and to determine the relationship between certain personal and social variables and the level of satisfaction with aspects of operating this industry. The study adopted a social survey methodology using a stratified random sample of 176 respondents. Several statistical methods were used to analyze the data, including frequencies, percentages, mean, standard deviation, t-test, and one-way analysis of variance using the SPSS program. The research revealed several findings, most notably that the respondents' satisfaction with aspects of operating craft and handicrafts industries was average, with a mean of 2.35. Satisfaction with the selling price of the product ranked first, while the diversity of markets for selling the product ranked last. It was also found that There were significant differences in the mean of satisfaction with aspects of operating craft and handicrafts industries attributed to the difference in marital status in favor of married individuals, while there were no significant differences attributed to the difference in home type, educational level, and family size. The results also showed that the most significant obstacles facing craft and handicrafts industries are related to the driving power, training problems, and the availability of raw materials. Based on the results, a set of recommendations were proposed to promote craft and handicrafts industries.

Keywords: Satisfaction; Craft industries; Crafts.